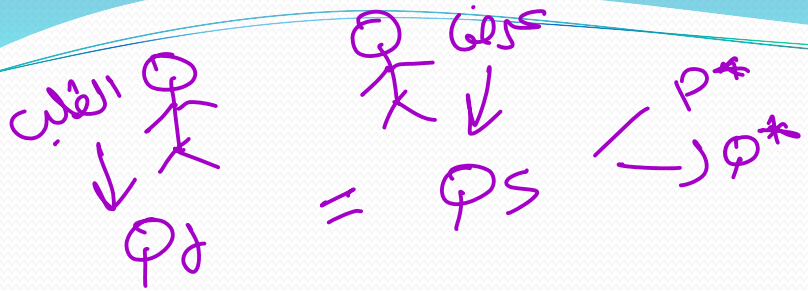
الفصل الرابع: توازن الدخل القومي



توازن الدخل القومي:

- **توازن الدخل القومي:**

عندما الطلب الكلي (AD) الانفاق الكلي = العرض الكلي (AS) الناتج المحلي

اذا حدث التوازن نحصل على الدخل التوازني Y^*

- **افتراضات:**

١. ثبات المستوى العام للأسعار، أسعار الفائدة و سعر صرف العملة المحلية.

٢. الانفاق الاستهلاكي هو المتغير الوحيد في الطلب الكلي.

٣. ثبات مكونات الطلب الكلي الأخرى (الاستثمار، الانفاق الحكومي، صافي الصادرات).

٤. عدم تدخل الدولة سواء لتنظيم الطلب أو للتأثير على النشاط الاقتصادي بشكل عام.

توازن الدخل القومي:

- **من الضروري:** الدخل الكلي = الإنتاج (العرض) الكلي
- **ليس بالضرورة:** الدخل الكلي = الإنفاق (الطلب) الكلي

الإنفاق الكلي: الطلب

$$AD = C + I + G + (X - M)$$

- **أولاً: الإنفاق (الطلب) الكلي = الإنتاج (العرض) الكلي:**

$$Y = AD$$

هنا يكون الاقتصاد في حالة التوازن

توازن الدخل القومي:

$Y < AD$

- **ثانياً: الإنفاق (الطلب) الكلي < الإنتاج (العرض) الكلي:**

هنا يواجه الاقتصاد حالة من عدم التوازن و نتوقع حدوث أحد أمرين:

١. **زيادة مستوى الإنتاج:** حيث يقوم رجال الأعمال بالسحب من المخزون لمواجهة زيادة الطلب فيقل حجم المخزون مما يعطي مؤشر لزيادة الناتج المحلي الإجمالي.مؤقت

٢. **زيادة مستوى الأسعار:** لو توقع رجال الأعمال و التجار أن الزيادة في الطلب ستستمر لفترة طويلة و ليست مؤقتة فإن ذلك قد يدفعهم لزيادة الأسعار.

(اذا الانفاق أكبر من الناتج أي الطلب أكبر من العرض يحدث زيادة في الأسعار ونقص في المخزون)

توازن الدخل القومي:

$Y > AD$

- **ثالثاً: الإنفاق (الطلب) الكلي < الإنتاج (العرض) الكلي:**

يواجه الاقتصاد حالة من عدم التوازن تؤدي إلى:

١. **تخفيض مستوى الإنتاج:** حيث يتراكم المخزون و يصعب تحديد الكميات الصحيحة المطلوب إنتاجها من السلع مما يعطي مؤشر للقطاع الخاص بأن قرارات الإنتاج ليست صحيحة و بالتالي يقومون بتخفيض حجم الإنتاج مما يؤدي لانخفاض الناتج المحلي الإجمالي.

٢. **تخفيض مستوى الأسعار:** في حالة استمرار عدم التوازن (غير مؤقت) فإن ذلك يؤدي لتخفيض الأسعار لغرض تشجيع المبيعات و زيادة الطلب. اذا استمر انخفاض الطلب لفترة طويلة والعرض أكبر منه سوف يبدأ المنتجون بتخفيض الأسعار.

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد:

- **تساؤلات يجب الانتباه إليها:**

ستناقش في هذا الفصل

١. ما هو مستوى توازن الناتج المحلي الإجمالي؟
٢. هل يعاني الاقتصاد من بطالة أم تضخم أم كليهما عند هذا المستوى التوازني؟
٣. هل سيرغب المنتجين في الاستمرار بالإنتاج في ظل هذا التوازن؟

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد:

- **قائمة بيانات الإنفاق:**

هي قائمة توضح العلاقة بين الدخل (الناتج) المحلي الإجمالي و الإنفاق الكلي (AD).

$$GDP = Y = AD = C + I + G + (X - M)$$

- **يلاحظ من هذه القائمة أن:**

١. هناك علاقة موجبة بين الانفاق الاستهلاكي و الناتج المحلي الإجمالي.

٢. مكونات الإنفاق الكلي الأخرى (غير الانفاق الاستهلاكي) ثابتة بصرف النظر عن مستوى الناتج المحلي الإجمالي كما تم الافتراض مسبقاً. لغرض التبسيط

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد:

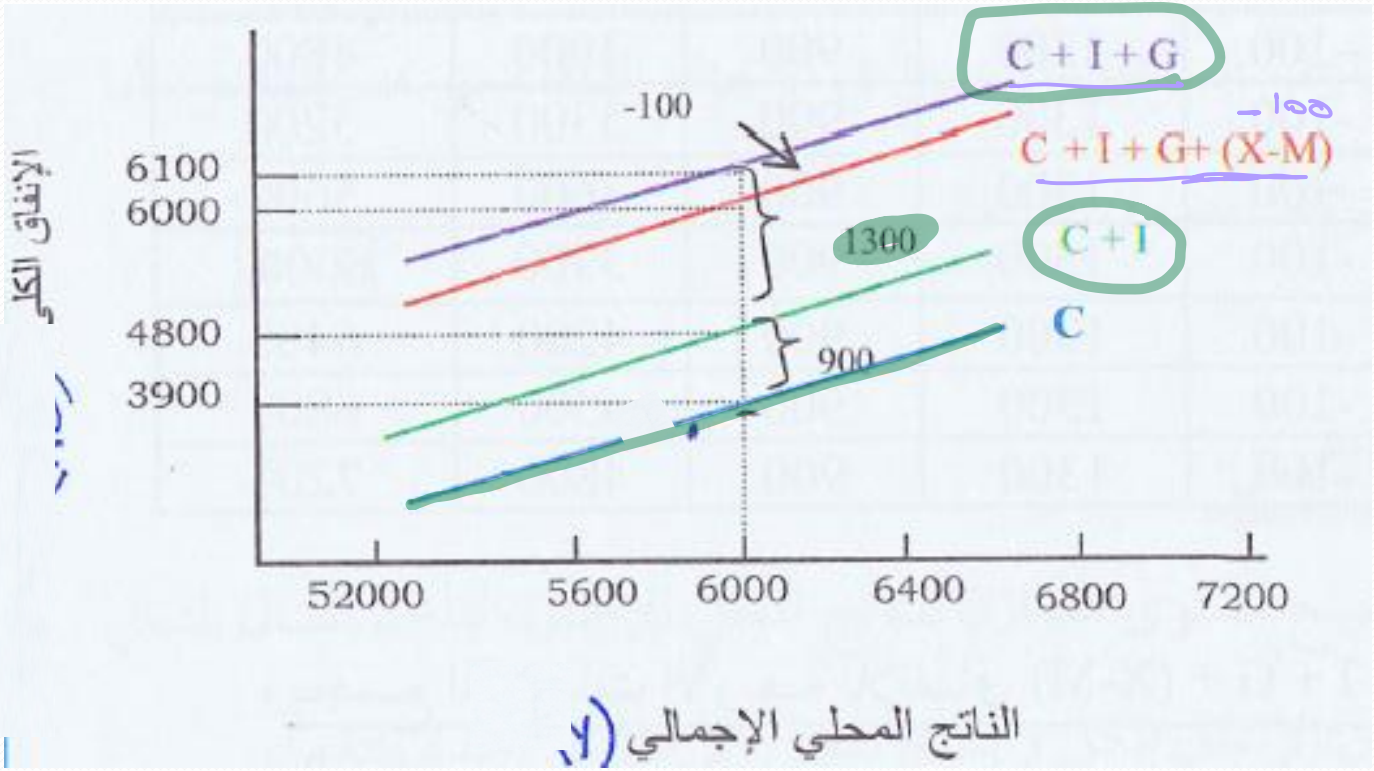
واردات > صادرات
(عجز في الميزان التجاري)

العرض

الناتج المحلي الإجمالي (Y)	الاستهلاك (C)	الاستثمار (I)	الانفاق الحكومي (G)	صافي الصادرات (X - M)	الإنفاق الكلي (AD)
٤٨٠٠	٣٠٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٥١٠٠
٥٢٠٠	٣٣٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٥٤٠٠
٥٦٠٠	٣٦٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٥٧٠٠
٦٠٠٠	٣٩٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٦٠٠٠
٦٤٠٠	٤٢٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٦٣٠٠
٦٨٠٠	٤٥٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٦٦٠٠
٧٢٠٠	٤٨٠٠	٩٠٠	١٣٠٠	-١٠٠	٦٩٠٠

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد:

في الرسم الأعلى اذا زاد الانفاق الأسفل اذا قل الانفاق



التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد:

- **آلية تحديد توازن الدخل:**

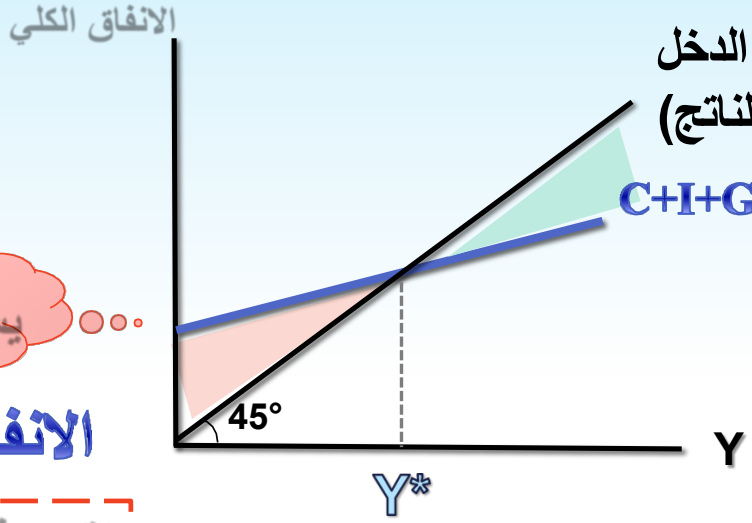
يمكن تحديد توازن الدخل عن طريق:

1. **بيانات قائمة الإنفاق:** يتحقق التوازن عندما الناتج المحلي الإجمالي (Y) يساوي الإنفاق الكلي (AD) وذلك عند مستوى 6000 و أي نقطة خلاف ذلك لا تحقق التوازن.
2. **الرسم البياني لقائمة الإنفاق مع إضافة خط 45 درجة الذي يمثل الإنتاج الكلي (Y):** يتحقق التوازن عندما يتساوى الإنتاج الكلي (Y) مع الإنفاق الكلي (AD) عند مستوى 6000.

الجدول في الكتاب للفهم ارجوا الاطلاع عليه ص ١١٦

- **شرط التوازن:**

$$Y = AD = C + I + G + (X - M)$$



يسار التوازن

الانفاق > الناتج

نقص في المخزون، P↑

يمين التوازن

الانفاق < الناتج

تراكم في المخزون، P↓

التوازن

الانفاق الكلي(الطلب الكلي) = الدخل(الناتج)

$Y = C+I+G+X-M$

مؤقت لفترة طويلة

نقص المخزون مؤشر لزيادة الإنتاج

ارتفاع الأسعار

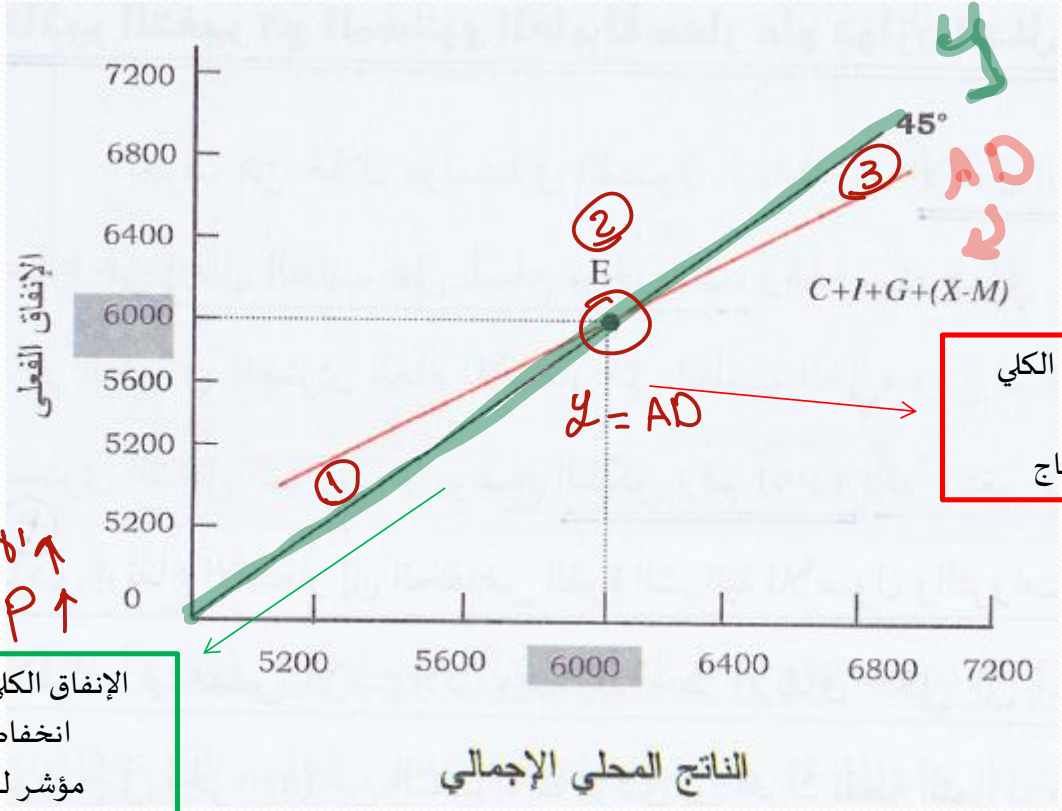
مؤقت لفترة طويلة

تراكم المخزون مؤشر لخفض الإنتاج

خفض الأسعار

التوازن في جانب الطلب في الاقتصاد:

في حالة التوزان فان المخزون ثابت والإنتاج لا يتغير



الإنفاق الكلي > الإنتاج الكلي
تزايد المخزون
مؤشر لخفض الإنتاج

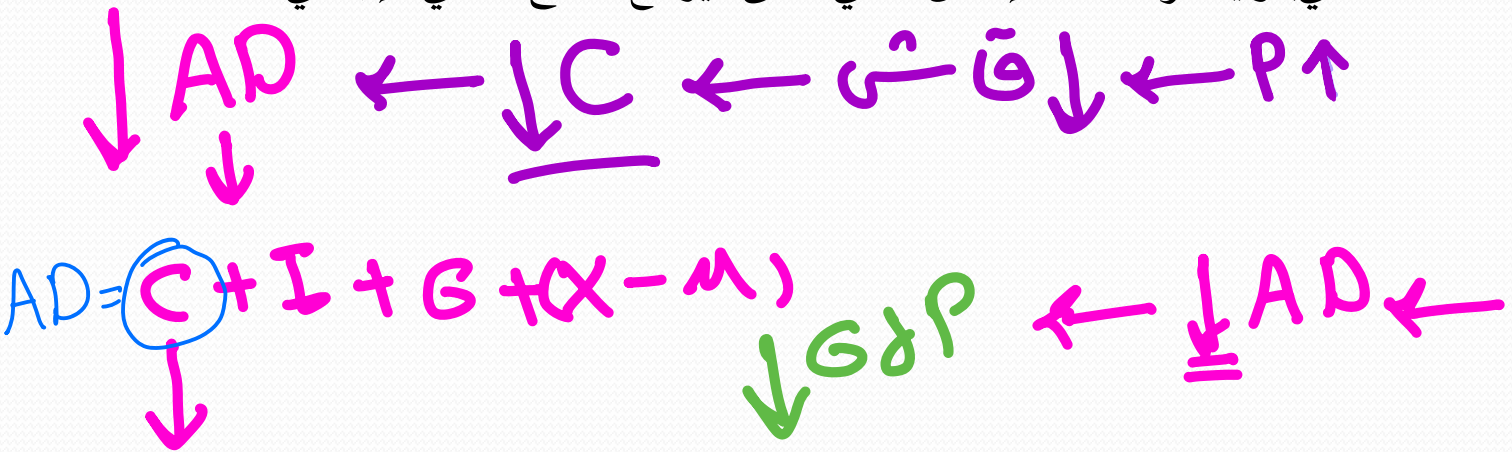
الإنفاق الكلي < الإنتاج الكلي
انخفاض المخزون
مؤشر لزيادة الإنتاج

تأثير تغير المستوى العام للأسعار على توازن الدخل:

- يؤثر مستوى الأسعار على توازن الدخل حيث:

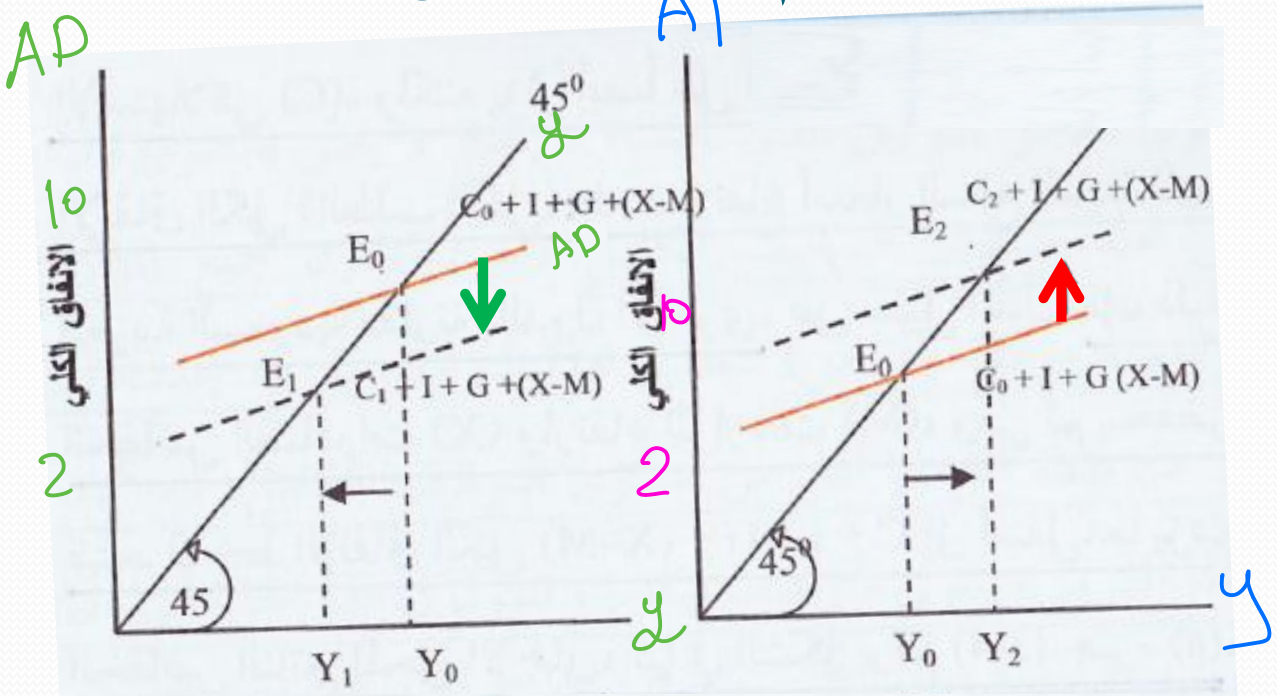
١. **ارتفاع الأسعار:** يؤدي لانخفاض القوة الشرائية للأفراد فينخفض الاستهلاك (الانفاق الكلي) و يتحرك خط الإنفاق الكلي لأسفل فينخفض الناتج المحلي الإجمالي.

٢. **انخفاض الأسعار:** يؤدي لارتفاع القوة الشرائية للأفراد فيرتفع الاستهلاك (الانفاق الكلي) و يتحرك خط الإنفاق الكلي لأعلى فيرتفع الناتج المحلي الإجمالي.



↑GDP ← ↑AD ← ↑C ← ↓T ↑G ← ↓P

تأثير تغير المستوى العام للأسعار على توازن الدخل:



أثر انخفاض الأسعار

أثر ارتفاع الأسعار

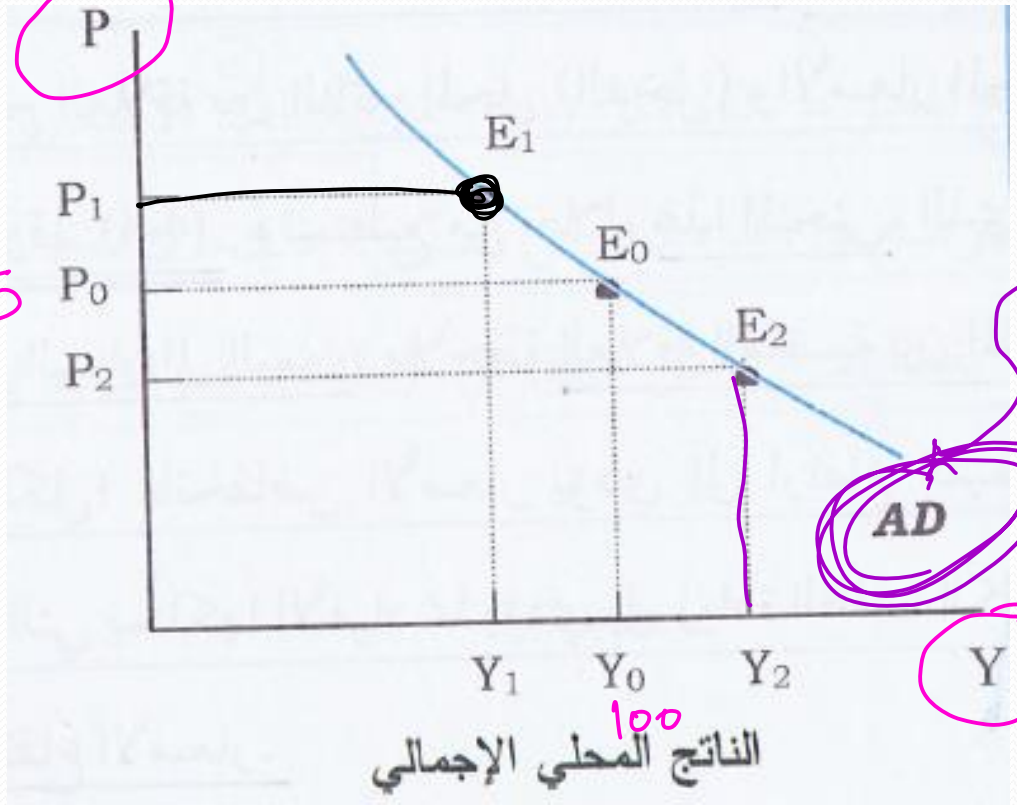
تأثير تغير المستوى العام للأسعار على توازن الدخل:

- **اشتقاق منحنى الطلب الكلي (AD):**

باستخدام نقاط التوازن التي حصلنا عليها (E_0)، (E_1) و (E_2) يمكننا اشتقاق منحنى الطلب الكلي الذي يوضح العلاقة بين الناتج (الدخل) المحلي الإجمالي (كل الكميات المنتجة في الاقتصاد)و الأسعار المحلية (المستوى العام للأسعار).

- ينحدر منحنى الطلب الكلي من أعلى لأسفل و من اليسار لليمين (ميل سالب) للدلالة على العلاقة العكسية بين المستوى العام للأسعار و الطلب الكلي (الناتج المحلي الإجمالي).
- تغير الأسعار المحلية يؤثر على الانفاق الاستهلاكي و على التجارة الدولية كيف؟و من ثم على الطلب الكلي.

تأثير تغير المستوى العام للأسعار على توازن الدخل:



التوازن و التوظيف الكامل:

- **التوظيف الكامل Full Employment :**

يعني أن جميع الموارد الاقتصادية في الدولة موظفة بالكامل.

- **الفجوة:**

هي المسافة بين نقطة التوازن الحالية للناتج المحلي الإجمالي (Y^*) الدخل التوازني (الدخل الفعلي) و نقطة التوازن في حالة التوظيف الكامل دخل التوظف الكامل $(\overline{Y})$.

- **إذا تحقق التوازن عند نقطة:**

١. أقل من مستوى التوظيف الكامل $(Y^* < \overline{Y})$: نواجه فجوة انكماشية. كأني أقول في موارد ما تم استغلالها

٢. أعلى من مستوى التوظيف الكامل $(Y^* > \overline{Y})$: نواجه فجوة تضخمية

التوازن و التوظيف الكامل:

- **أولاً: الفجوة الانكماشية Recessionary Gap :**

تحدث عندما يكون الاقتصاد في حالة ركود (ضعف الطلب) ، أي:

$(Y^* < \overline{Y})$ ← مستوى توازن الناتج الإجمالي < مستوى التوظيف الكامل

- **أسباب الفجوة الانكماشية:** انخفاض الإنفاق الكلي نتيجة لـ:

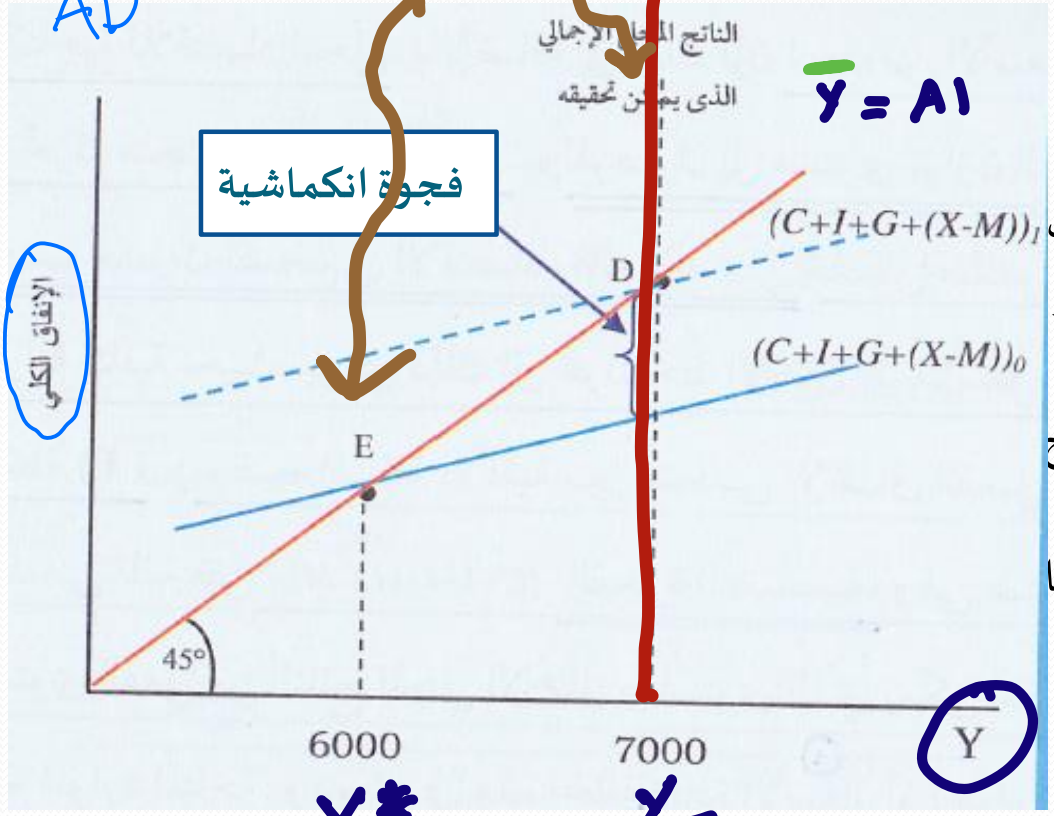
١. عدم رغبة المستهلكين و المستثمرين في الانفاق في ظل الأسعار الحالية.

٢. إنخفاض الانفاق الحكومي.

٣. ضعف الطلب الخارجي على السلع و الخدمات. أي ضعف في مكونات الانفاق الكلي (الطلب الكلي)

- **تؤدي الفجوة الانكماشية إلى:** ارتفاع معدل البطالة نتيجة انخفاض الطلب على الأيدي العاملة.

التوازن و التوظيف الكامل:



- **لإزالة الفجوة الانكماشية و الوصول لمستوى التوظيف الكامل:** نقوم بمعالجة أسباب الفجوة لزيادة الإنفاق الكلي و الوصول للتوازن عند النقطة (D). عن طريق آلية التصحيح الذاتي في فصل ٦ أو تدخل الحكومة بسياسات سنناقشها لاحقاً.

التوازن و التوظيف الكامل:

↑AD

- **ثانياً: الفجوة التضخمية Inflationary Gap :**

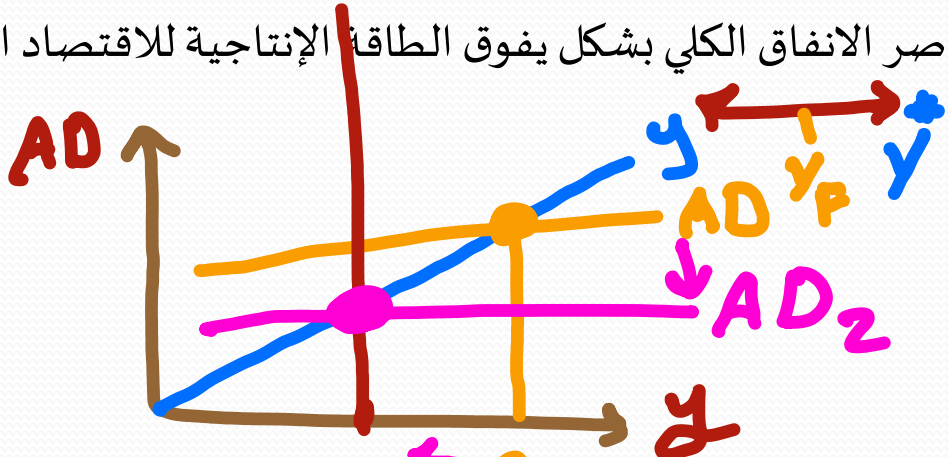
تحدث عندما يكون الاقتصاد في حالة تضخم، أي:

مستوى توازن الناتج الإجمالي الفعلي > مستوى التوظيف الكامل ← $(Y^* > \bar{Y})$

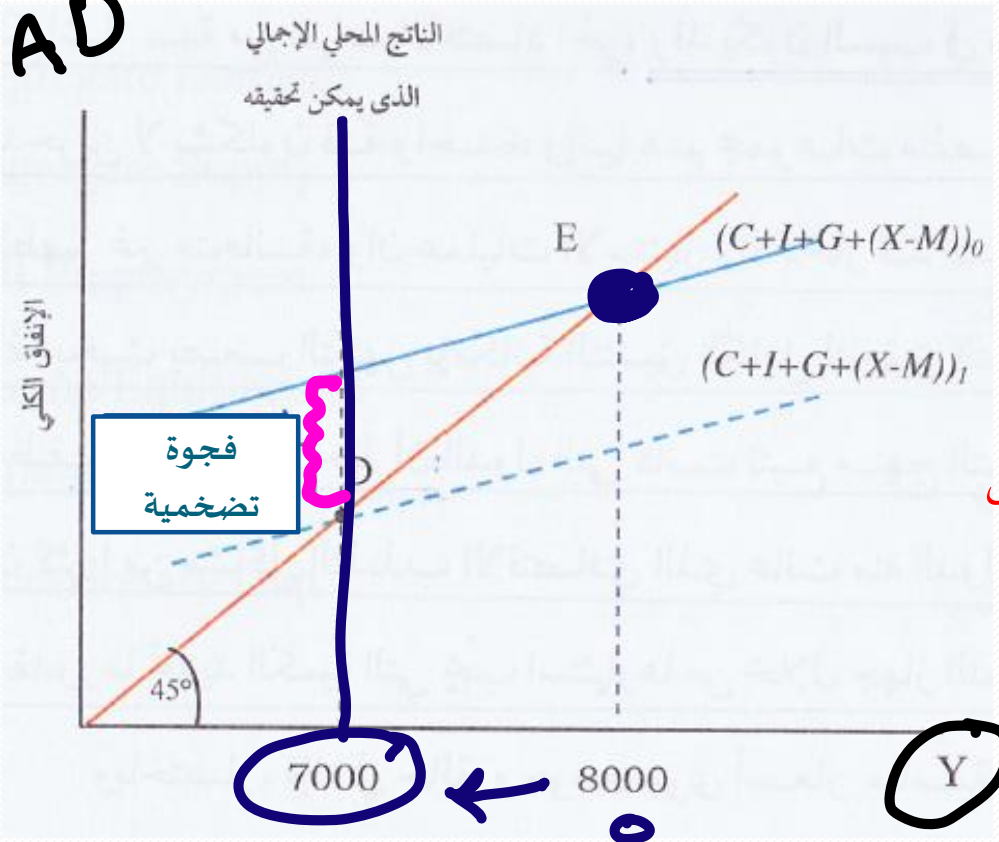
- **من أسباب الفجوة التضخمية :** ارتفاع الإنفاق الكلي نتيجة لـ:

١. انخفاض الأسعار. فيؤدي ذلك لزيادة الطلب.

٢. ارتفاع أحد عناصر الانفاق الكلي بشكل يفوق الطاقة الإنتاجية للاقتصاد المحلي.



التوازن و التوظيف الكامل:



- **لإزالة الفجوة التضخمية و الوصول لمستوى التوظيف الكامل:** نقوم بمعالجة أسباب الفجوة لتخفيض الإنفاق الكلي و الوصول للتوازن عند النقطة (D).
- ويمكن توضيح الفجوة أنها الفرق بين المستوى الفعلي من الناتج المحلي الإجمالي و المستوى الذي يمكن تحقيقه عند توظيف جميع الموارد المتاحة.

التوازن و التوظيف الكامل:

- **أهمية التنسيق بين الاستثمار و الادخار:** ص ١٢٤ الى نهاية الفصل

١. **الاقتصاد يكون في حالة توازن عند مستوى التوظف الكامل :** عندما الادخار = الاستثمار عند مستوى التوظف الكامل.(عندما تتساوى الكمية التي يرغب المستهلكون في ادخارها مع الكمية التي يرغب المنتجون في استثمارها)

٢. **الاقتصاد يعاني من فجوة انكماشية:** عندما الادخار (تسرب) > الاستثمار(حقن) عند مستوى التوظف الكامل.

٣. **الاقتصاد يعاني من فجوة تضخمية:** عندما الادخار < الاستثمار عند مستوى التوظف الكامل.

تذكري الاستثمار من مكونات الطلب الكلي فعندما يكون أكبر من الادخار فإن الاقتصاد يعاني من فجوة تضخمية والعكس.

التوازن و التوظيف الكامل:

- حدوث الفجوات التضخمية و الانكماشية من سمات الاقتصاد الحر.
- **هذه الفجوات تحدث بسبب:**

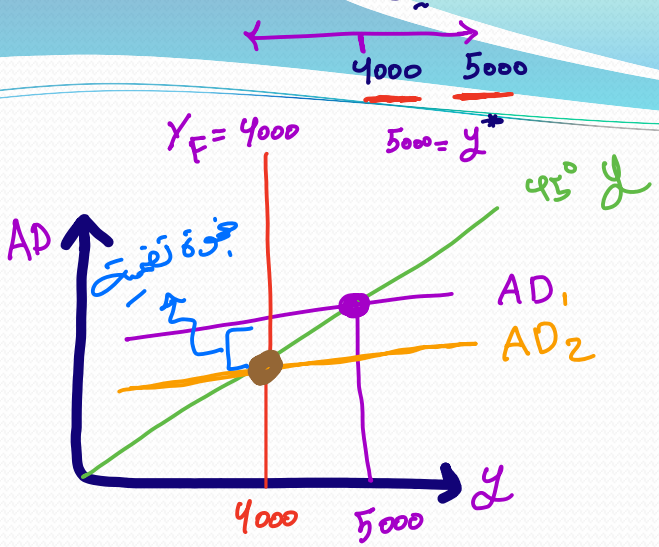
١. عدم تجانس خطط المستثمرين و المدخرين لاختلاف فئاتهم.

٢. صعوبة التكهن بإمكانية التنسيق الكامل بين الاستثمار و الادخار لتحقيق التوازن عند مستوى التوظف الكامل و ذلك لأنها تتم في فترات زمنية مختلفة.

- عانت الدول الغربية (الرأسمالية) من مشاكل التذبذب الاقتصادي في حين أن الدول التي تتبع منهج التخطيط المركزي (الاشتراكية) لم تعان كثيراً من هذه المشاكل لأن جهاز التخطيط المركزي هو الذي يحدد الكميات التي يجب استثمارها.

الخلاصة:

- الناتج المحلي الإجمالي يزداد (يقل) عندما يكون أقل (أكبر) من مستوى الإنفاق الكلي على السلع و الخدمات أما التوازن يحدث عندما يستوعب الإنفاق الكلي جميع الإنتاج الحالي.
- منحنى الطلب الكلي ذو ميل سالب للدلالة على العلاقة العكسية بين المستوى العام للأسعار و (الناتج المحلي الإجمالي).
- يواجه الاقتصاد فجوة انكماشية إذا تحقق التوازن عند نقطة أقل من مستوى التوظيف الكامل، بينما تكون الفجوة تضخمية إذا تحقق التوازن عند نقطة أعلى من مستوى التوظيف الكامل. لابد من معالجة أسباب الفجوة.
- من المهم التنسيق بين الاستثمار و الادخار لتفادي الفجوات و مشاكلها.



أسئلة المراجعة ص ١٢٨